حملة – المركز العربي
لتطوير الإعلام الاجتماعي
7amleh - The Arab Center for
the Advancement of Social Media

حصاد التحريض

محتوى عنيف باللغة العبرية يستهدف قاطفي الزيتون الفلسطينيين على فيسبوك

تشرين الثاني 2026



حملة - المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي

حصاد التحريض

محتوى عنيف باللغة العبرية يستهدف قاطفي الزيتون الفلسطينيين على فيسبوك

تشرين الثاني 2026



حصاد التحريض

محتوى عنيف باللغة العبرية يستهدف قاطفي الزيتون الفلسطينيين على فيسبوك

الإصدار

تشرين الثاني

تأليف وإعداد

أحمد قاضي

تصميم

كاثرين رعد

ترجمة

ميلاني جرجور

رخصة

هذا الإصدار مرخّص بموجب الرخصة الدوليّة التالية:
نَسب المُصنّف -غير تجاري- منع الاشتقاق 4.0 دولي

للاطّلاع على نسخة عن الرخصة، الرجاء زيارة الرابط التالي:
https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0

تواصلوا معنا

البريد الإلكترونيّ:
info@7amleh.org
الموقع الإلكترونيّ:
www.7amleh.org
صفحاتنا على وسائل التواصل الاجتماعيّ:
7amleh

فهرس

المقدمة 5

النتائج 7

١. خمسة أنماط من الخطاب العدائي 7

تصوير الناشطين على أنهم "فوضويون" أجانب 7
تصوير قاطفي الزيتون على أنهم إرهابيون 10
يتم وصف المزارعون على أنّهم «العدو" 13
استهداف ناشطين بأسمائهم 15
دعوة إلى القتل 15
ما وراء فيسبوك: تطبيق واتساب 15

٢. الدعوة إلى اتخاذ إجراءات 16

٣. الانتشار: عدد قليل من الحسابات يصنع السردية 18

٤. من المنشورات إلى البساتين: القرى المذكورة بالاسم والهجمات المبلّغ عنها 18

دراسة حالة: دوما 20
مسؤولية شركة ميتا 20

الملحق 1: منشورات فيسبوك المشار إليها 22



المقدمة

شكّلت المستوطنات محورًا أساسيًا في المشروع الاستعماري الإسرائيلي منذ عام 1967 في كافة أنحاء الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وقد مضى هذا المشروع قدمًا من خلال مواصلة بناء المستوطنات والزيادة المطّردة في أعداد المستوطنين الإسرائيليين المقيمين على الأراضي الفلسطينية، وذلك على حساب المجتمعات الفلسطينية بصورة مباشرة. وقد أدّت مصادرة الأراضي وتوسّع المستوطنات إلى اقتلاع الفلسطينيين من منازلهم وأراضيهم، في عملية ترق إلى مستوى التطهير العرقي. ففي عام 2025 وحده، أُقيمت 86 بؤرة استيطانية جديدة، وهُجّر 22 تجمعًا فلسطينيًا بالكامل أو جزئيًا.[1] وفي يوليو/تموز 2024، خلصت محكمة العدل الدولية إلى أن استمرار وجود إسرائيل على الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني، وقضت بأنه يتعين على إسرائيل «أن توقف فورًا كافة الأنشطة الاستيطانية الجديدة» وأن «تُجلي جميع المستوطنين».[2]

تحظى هذه العملية بدعم وتمويل من الدولة الإسرائيلية. إذ يهاجم المستوطنون التّجمعات السّكنية الفلسطينية، ويستولون على أراضيها، ويقيمون بؤرًا استيطانية. ثم توفّر الدولة لهذه البؤر الحماية الأمنية والبنية التحتية والخدمات، وفي كثير من الحالات تعمل مع مرور الوقت على إضفاء الصفة القانونية عليها. وقد خلص مفوّض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان إلى أنّ الخط الفاصل بين عنف المستوطنين وعنف الدولة «تلاشى إلى حد الاختفاء»، وأن عنف المستوطنين يحدث «في ظل مناخ متواصل من الإفلات من العقاب».[3] وتصف منظمة بتسيلم الإسرائيلية لحقوق الإنسان عنف المستوطنين بأنه «أداة غير رسمية رئيسية» تستخدمها الدولة للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية.[4]

وبفضل هذا الدعم الذي يعزّز جرأتهم، لا ينتظر المستوطنون تحرّك الدولة. فالكثير منهم مدفوعون بأيديولوجيات متشدّدة ومنظمون ضمن مجموعات مثل «شبيبة التلال (The Hilltop Youth)». وقد فرضت الحكومة البريطانية عقوبات على هذه المجموعة عام 2024، ووصفتها بأنها «مجموعة شبابية إسرائيلية قومية متشدّدة تقيم بؤرًا استيطانية غير قانونية في أنحاء الضفة الغربية»، ويتمثّل هدفها المُعلن في تهجير الفلسطينيين من الأراضي المحتلّة.[5] وتشنّ هذه المجموعات هجمات منهجيّة على التجمّعات السّكنية الفلسطينية، وتقود التوسّع الاستيطاني على أرض الواقع.

لا يقتصر هذا العنف على ما يحدث على الأرض فحسب. فقد أتاحت منصّات التواصل الاجتماعي، بما فيها منصات شركة «ميتا»، نشر محتوى تحريضي وتداوله باللغة العبرية ضد الفلسطينيين، وهو صادر عن المستوطنين ومسؤولين إسرائيليين وغيرهم. وأصبح التحريض عبر الإنترنت يرافق الاعتداءات على التجمعات السكنية الفلسطينية، بل ويدعو إليها في بعض الحالات. وقد وثّق مركز «حملة» هذا النمط على مدى سنوات.

---

1 حركة «السلام الآن». "ملخص عام من الإرهاب والطرد والضّم: النشاط الاستيطاني في عام 2025". 3 شباط/فبراير 2026

2 محكمة العدل الدّولية. الآثار القانونية الناشئة عن سياسات إسرائيل وممارساتها على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، فتوى استشارية، 19 تموز/يوليو 2024. النظر إلى ملخص الأمم المتحدة.

3 مكتب مفوّض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان. المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل ((A/HRC/58/73

النظر إلى: "إسرائيل تكثّف الاستيطان والضّم في الضفة الغربية، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة على حقوق الإنسان". 18 آذار/مارس 2025.

4 بتسيلم. "مشروع الدولة: استيلاء إسرائيل على الأراضي في الضفة الغربية من خلال عنف المستوطنين". تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

5 غلوبال سيكيوريتي. "المملكة المتحدة تفرض عقوبات على جماعات وأفراد متطرّفين بسبب عنف المستوطنين في الضفة الغربية". 3 أيار/مايو 2024.

في عام 2024 وحده، رصد مؤشر العنف التابع له أكثر من 2.5 مليون منشور وتعليق مسيء باللغة العبرية، وأظهرت أبحاثه أنّ شركة «ميتا» لا تحمي الفلسطينيين من هذا المحتوى، في الوقت الذي تفرض فيه قواعدها بشكلٍ مفرط على الأصوات الفلسطينية.[6]

ومع حلول كل موسم لقطاف الزيتون، يواجه المزارعون الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة تصاعدًا في عنف المستوطنين، وقد أُبلغ في عام 2026 عن اعتداءات استهدفت قاطفي الزيتون بشكلٍ شبه يومي.[7] ويتزامن هذا العنف مع تصاعد موازٍ على المنصّات الرقميّة، يتمثل في محتوى باللغة العبرية على منصات «ميتا» يصوّر قاطفي الزيتون الفلسطينيين على أنهم «إرهابيون»، ويصف الناشطين الإسرائيليين والدوليين الذين يرافقونهم بأنهم «فوضويون» أجانب يفتعلون «استفزازات»، ويدعو إلى اتخاذ إجراءات ضد الطرفين.

في هذا التقرير، يعرض مركز «حملة، المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي» 52 منشورًا على فيسبوك يوضّحون هذا التوجّه، نُشر معظمها خلال الأسبوعين الأولين من تشرين الأول/أكتوبر 2026. وتعمل هذه المنشورات على نزع الشرعية عن قاطفي الزيتون والناشطين، وتجريدهم من إنسانيتهم، أو الدعوة إلى اتخاذ إجراءات ضدهم. وقد كانت كافة هذه المنشورات متاحة للعامة وقت جمعها. وتمثّل هذه المنشورات عيّنة من ظاهرة أوسع نطاقًا، وليست حصرًا شاملًا لها. وكان مركز «حملة» قد وثّق سابقًا خطابًا عنيفًا باللغة العبرية ضد الفلسطينيين على وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى نطاق أوسع بكثير.

- **إعادة تصوير الحضور الوقائي باعتباره تهديدًا.** يصف ثلثا المنشورات (34 منشورًا) الناشطين المتضامنين بأنهم «فوضويون» أجانب يفتعلون «استفزازات». ويحوّل هذا الخطاب الأشخاص الذين يوثّقون أعمال العنف إلى سببٍ لحدوثها. وقد دعا وزير الأمن القومي «إيتمار بن غفير» إلى استخدام الاعتقال الإداري بحقهم باعتبارهم «أعداء الدولة» (P9)).[8]

- **تجريد المزارعين من إنسانيتهم.** يصف 16 منشورًا قاطفي الزيتون الفلسطينيين على أنهم إرهابيين، أو يصفون المزارعين الفلسطينيين بأنهم «العدو». ويصف أحد المنشورات قاطفي الزيتون بأنهم «أذرع لحماس والسلطة الفلسطينية» (P4). بينما يدعو منشور آخر المتابعين إلى الموافقة على أن تعطيل عمل قاطف الزيتون والاستيلاء على محصوله من الزيتون أمر «مسموح به، بل وواجب ديني»» إذا كان هذا القاطف»عدوًا» (P15). ويدعو أحد المنشورات إلى فرض عقاب جماعي، يشمل اقتلاع أشجار الزيتون في إحدى القرى.

- **دعوة صريحة إلى القتل.** يصف أحد المنشورات قاطفي الزيتون بالإرهابيين، ويقول إن «إطلاق النار الحي عليهم وحده كفيل بوقف هذه الظاهرة والقضاء عليها».

- **تركّز الانتشار والتفاعل.** أنتجت ثلاثة حسابات 10 منشورات من أصل 52، لكنها حققت 78% من إجمالي التفاعلات البالغ عددها 8,598 تفاعلًا. كما حصدت مقاطع الفيديو المنشورة عبر أحد الحسابات 87% من إجمالي مشاهدات الفيديو البالغة 84,055 مشاهدة.

---

6 مركز "حملة". "دور شركة ميتا في تضخيم المحتوى المسيء ضد الفلسطينيين خلال الإبادة الجماعية في غزة". 2 أيلول/سبتمبر 2025.

7 الجزيرة. "فلسطينيون وصحفي أمريكي يتعرّضون لهجوم ضمن اعتداء جماعي بالضفة الغربية: هذا ما نعرفه" (استنادًا إلى منظمة «يش دين» عبر وكالة رويترز). 16 تشرين الأول/أكتوبر 2026.

8 تشير الإحالات الواردة بصيغة P#))

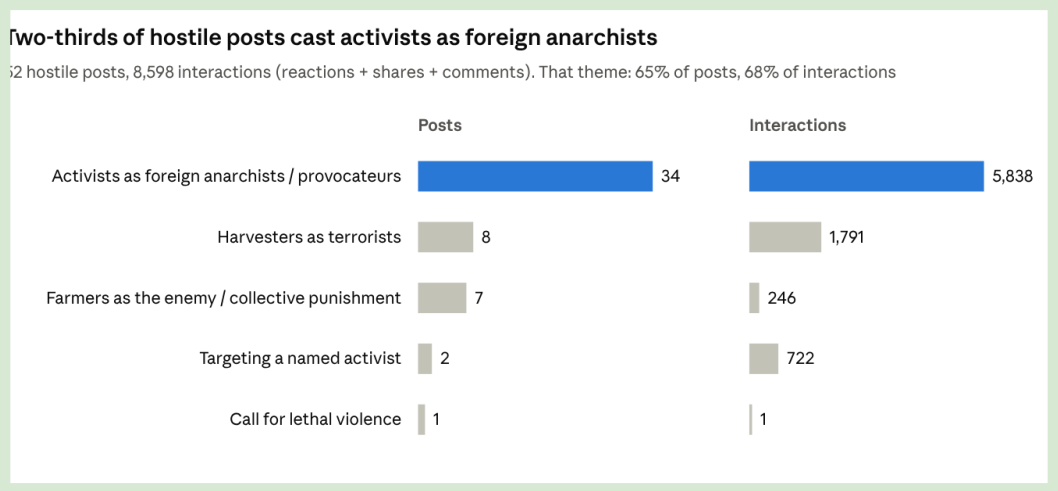
إلى المنشورات المدرجة في الملحق رقم 1.

• **يتم تداول الروايات نفسها على قنوات المستوطنين في تطبيق واتساب.** فقد دعت إحدى الرسائل المتداولة في هذه القنوات الجيش إلى إعلان يوم قطاف الزيتون المحدّد مسبقًا في إحدى القرى، منطقة عسكرية مغلقة. وبشكلٍ منفصل، جرى تداول ملصقات بين المستوطنين تحثّهم على الوصول إلى بساتين الزيتون قبل وصول المزارعين الفلسطينيين، والعمل على منع عملية القطاف.

النتائج

١. خمسة أنماط من الخطاب العدائي

يستهدف معظم الخطاب العدائي الأشخاص الذين يرافقون المزارعين إلى بساتينهم، وليس المزارعين أنفسهم. إذ يُعاد تصوير الحضور التضامني، وهو ممارسة راسخة منذ سنوات تهدف إلى توثيق أعمال العنف والحدّ منها، باعتباره عملًا استفزازيًا مموّلًا من جهات أجنبية.



تصوير الناشطين على أنهم "فوضويون" أجانب (34 منشورًا). يُصوَّر المتطوّعون المتضامنون على أنهم قوّة غازية «تجتاح» المنطقة بهدف افتعال مواجهات أمام الكاميرات:

> افتُتح موسم التحريض رسميًا صباح اليوم: الفوضويون يجتاحون المنطقة. وصل عشرات الفوضويين" الأجانب خلال الساعة الماضية إلى مرتفع قانا في السامرة، وحاولوا، تحت غطاء «قطاف الزيتون»، الاقتراب من منازل العائلات في جفعات تسان أفيعيزر وافتعال استفزاز موثّق. وفي الوقت نفسه، ورد قبل قليل أن عشرات العرب من قرية عصيرة القبليّة، متنكرين في هيئة قاطفي زيتون، هاجموا يهودًا كانوا يتنقلون في وادي قانا القريب. اطردوا كل هذه القمامة!" (P16)


Avi Beidani's Post

Avi Beidani
October 2 at 12:18 PM ·

עונת המסית נפתחה רשמית הבוקר: האנרכיסטים מציפים את השטח
עשרות אנרכיסטים זרים הגיעו בשעה האחרונה לרכס קנה בשומרון, וניסו להתקרב בחסות ה"מסיק" לבתי המשפחות בגבעת צאן אביעזר ולייצר פרובוקציה מתועדת.
במקביל, דווח לפני זמן קצר כי עשרות ערבים מהכפר עצירא אל-קבליה שהתחזו למוסקים תקפו יהודים שנסעו בנחל קנה הסמוך.
להעיף את כל הזבאללה!

7 2

وتدعو منشورات أخرى إلى ترحيلهم من البلاد:

> "لقد أصبح موسم قطاف الزيتون فترةً لشنّ هجمات إرهابية ضد اليهود، ومهرجانًا لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، تحت غطاء الحشود الغفيرة من الفوضويين الذين يغمرون المنطقة. ينبغي على دولة إسرائيل ترحيلهم قسرًا إلى، وأن تضم إلى هذه الرحلة مئات الفوضويين الموجودين بالفعل في يهودا والسامرة". [P17]

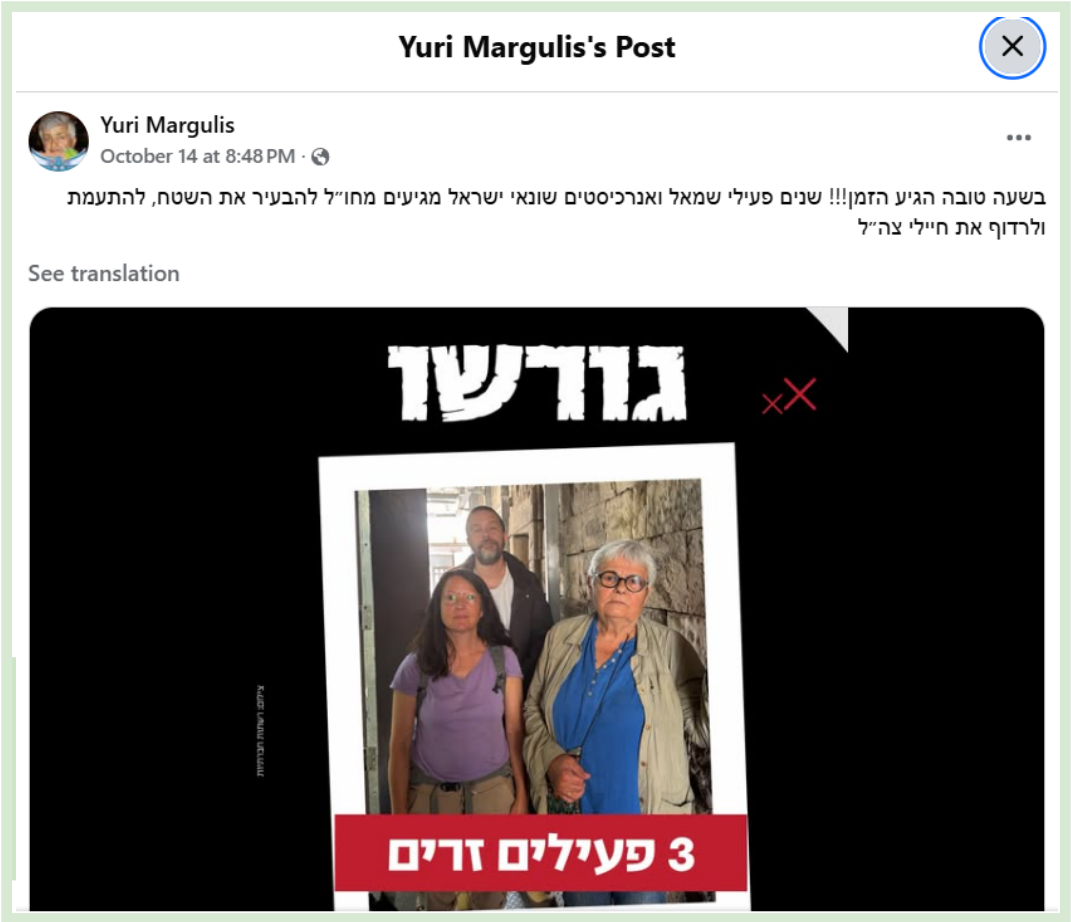

יהודית כהן's Post

יהודית כהן
October 7 at 9:02 PM ·

עונת המסיק הפכה לתקופה של התקפות טרור כנגד יהודים ופסטיבל BDS שמתרחש בחסות המוני האנרכיסטים שמציפים את השטח.

מדינת ישראל צריכה לבעוט אותם על טיל חזרה עוד בשדה התעופה, ולצרף אליהם לטיסה את מאות האנרכיסטים ששוהים כבר כעת בי"ש.

> "أخيرًا، لقد حان الوقت!!! فمنذ سنوات، يأتي ناشطون يساريون وفوضويون يكرهون إسرائيل من الخارج لإشعال المنطقة، ومواجهة جنود الجيش الإسرائيلي ومضايقتهم". [P20]



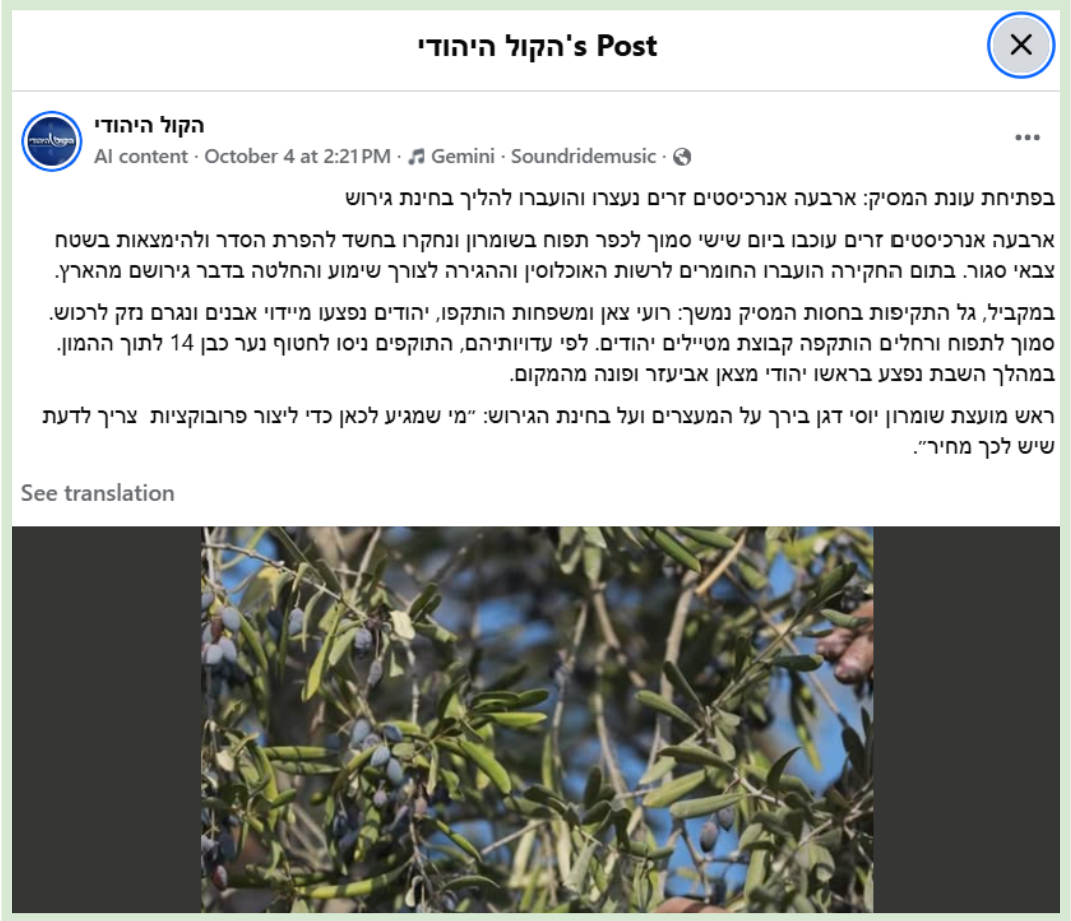
واحتفت رسالة واسعة التداول باعتقال "أربعة فوضويين أجانب" وإحالتهم للخضوع لإجراءات الترحيل (P10).

"مع انطلاق موسم قطاف الزيتون: اعتقال أربعة فوضويين أجانب وإحالتهم للخضوع لإجراءات الترحيل

تمّ اعتقال أربعة فوضويين أجانب يوم الجمعة بالقرب من كفر تفوح في السامرة، وخضعوا للاستجواب للاشتباه بإخلالهم بالنظام ووجودهم في منطقة عسكرية مغلقة. وفي ختام الاستجواب، أُحيلت المواد المتعلقة بالقضية إلى سلطة السكان والهجرة لعقد جلسة استماع واتخاذ قرار بشأن ترحيلهم من البلاد.

وفي الوقت نفسه، تستمرّ موجة الهجمات التي تُنفّذ تحت غطاء موسم قطاف الزيتون: فقد تعرّض رعاة وعائلات للاعتداء، وأُصيب يهود جراء رشقهم بالحجارة، كما لحقت أضرار بالممتلكات. وبالقرب من تفوح ورحليم، تعرّضت مجموعة من المتنزهين اليهود لهجوم. ووفقًا لإفاداتهم، حاول المهاجمون سحب صبي يبلغ من العمر نحو 14 عامًا إلى وسط الحشد. وفي يوم السبت، أُصيب أحد اليهود من تسّان أفيعيزر في رأسه، ونُقل من مكان الحادث.

ورحّب رئيس مجلس مستوطنات السامرة الإقليمي، يوسي داغان، بعمليات الاعتقال ومراجعة قرار الترحيل، قائلًا: «كل من يأتي إلى هنا لافتعال الاستفزازات، عليه أن يعلم أنّ لذلك ثمنًا".



تصوير قاطفي الزيتون على أنهم إرهابيون (8 منشورات). يُقدَّم موسم القطاف نفسه على أنه غطاء لتنفيذ الهجمات وجمع المعلومات الاستخباراتية:

بدأ موسم الإرهاب: موجة من الهجمات ضد اليهود تحت غطاء موسم قطاف الزيتون"

على الرغم من تحذيرات عدّة، انطلق موسم قطاف الزيتون بموجة من الهجمات ضد اليهود في مختلف أنحاء يهودا والسامرة. إذ يقترب العرب والفوضويّون الأجانب من المستوطنات والمزارع ومناطق الرعي تحت غطاء قطاف الزيتون، وفي بعض الحالات يشنّون هجمات ويجمعون معلومات استخباراتية.

خلال اليومين الماضيين، وقعت، من بين حوادث أخرى، الوقائع الآتية:

- نصب كمين والاعتداء على أحد الرعاة بالقرب من بيت عور التحتا
- الاعتداء على عائلة وأب برفقة أطفاله في منطقة هار براخا

• محاولة تنفيذ عملية إعدام ميداني بحق متنزهين بالقرب من ياسوف، ومحاولة اختطاف فتى يبلغ من العمر 14 عامًا

• رشق الحجارة ومحاولة انتزاع سلاح في مزرعة بيت كرنايم

• وضع عبوات ناسفة وهمية وأعلام لحركة حماس مفخخة بالمتفجرات في منطقة تلمونيم وعلى طريق ألون

• الاعتداء على رعاة بالقرب من عدي عاد وفي جفعات أور نحمان

• رشق الحجارة في تسّان أفيعيزر وعيمق دورون، حيث تضرّرت مركبة وتعرّض أحد السكان للتهديد باستخدام منشار

• اندلاع مواجهات بين العرب والفوضويين وقوات الجيش الإسرائيلي بالقرب من تل أروما

تتكرّر الأسماء والأنماط نفسها كلّ عام، لكن المؤسسة الأمنية لا تتحرّك مسبقًا، ولا تستيقظ إلا عندما يكون مثيرو الشغب قد وصلوا بالفعل إلى سكان المزارع والتلال.

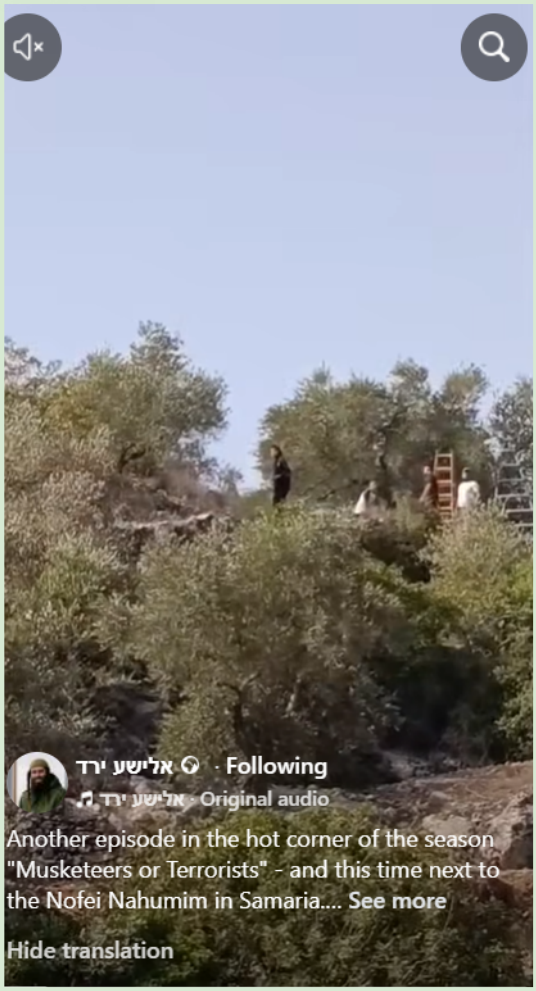
للانضمام إلى تحديثات "هكول هيهودي" على واتساب (الرابط). (P3)



حصاد التحريض

تحمل سلسلة مقاطع الفيديو التي ينشرها الناشط الاستيطاني "إليشا ييريد" عنوانًا وهو "قاطفو المحاصيل أم إرهابيون؟". وفي إحدى حلقاتها، التي صُوّرت بالقرب من مستوطنة نوفيه نحميا، يخاطب المشاهدين قائلًا :

"حلقة أخرى ضمن الفقرة الأكثر سخونة في الموسم: "قاطفو المحاصيل أم إرهابيون؟" – هذه المرة بالقرب من نوفيه نحميا في السامرة. هذا ليس حصادًا، بل تحسين موقع متقدّم استعدادًا للهجوم المقبل". (P1)



ودعا الحساب نفسه متابعيه مسبقًا إلى كيفية التعامل مع التقارير التي تتناول أعمال العنف خلال موسم الحصاد:

سيبلغ موسم الاستفزازات العنيفة ذروته يوم السبت المقبل، مع الافتتاح الرسمي لموسم الحصاد في بنيامين ومناطق أخرى.

أودّ أن أعتقد عكس ذلك، لكن من المرجح أن يشهد يوم السبت عشرات الحوادث الإرهابية والهجمات العنيفة في يهودا والسامرة، تحت غطاء موسم الحصاد.

ابقوا متيقظين، وبالطبع تعاملوا بقدر كبير جدًا من التشكيك مع أي افتراءات تنشرها وسائل الإعلام اليسارية والشبكات العربية.

شابات شالوم، وأخبار طيبة !"

[P14]



إن هذا النوع من الرفض المسبق يعلّم الجمهور التشكيك في الهجمات الموثقة التي يتعرّض لها قاطفو الزيتون، حتى قبل وقوعها. ويتضمّن منشور آخر تقريرًا عن "سلسلة من الحوادث الإرهابية في يهودا والسامرة تحت غطاء الحصاد العربي"، ويدعو المتابعين إلى نشر هذا الادّعاء بأنفسهم: "الأمر متروك لكم. أنتم الإعلام. انشروا على وسائل التواصل الاجتماعي، وضعوه في خانة الحالات" (P19).

ويشتكي منشور آخر من أن "الجيش لا يعمل على إخراج العدو من المنطقة بالقدر الكافي" (P18).

ويبلغ متوسط التفاعلات مع هذه المنشورات الثمانية نحو 220 تفاعلًا لكل منشور، وهو الأعلى بين كافة السّرديات.

يتم وصف المزارعون على أنّهم «العدو» (7 منشورات). يُصوَّر نشاط زراعة الزيتون على أنه سلاح للحرب، ويُوصَف المزارعون الفلسطينيون بأنهم مسلّحون:

> "بين أوساط اليسار الديني في غوش عتصيون، جرت خلال الأيام الأخيرة محاولة واسعة لتصوير الحصاد العربي على أنه حدث إنساني بحت، في حين أننا نعلم جميعًا جيدًا أنه، بكل المقاييس، فصل آخر من الحرب التي يشنّها العدو. فشجرة الزيتون اليوم أهم في المعركة على يهودا والسامرة من بندقية إم16. ولم يعد هؤلاء منذ زمن بعيد فلاحين عربًا، بل أذرعًا لحماس والسلطة الفلسطينية. لا داعي للجهل. قبل أن تبدأوا أي نقاش، ما عليكم سوى قراءة هذا التحقيق الذي نشرته صحيفة «هكول هيهودي» قبل عامين، وستفهمون حينها ما تمثّله شجرة الزيتون الصغيرة المزروعة خارج نافذة منزلكم"
> [P4]



يُستخدم هذا التأطير لتبرير عرقلة موسم الحصاد والاستيلاء على المحصول. وقد طرح أحد المستخدمين الأمر على متابعيه في صيغة سؤال:

> "حسنًا، ساعدوني على توضيح هذه المسألة للحظة. هل يتفق الجميع على أنه إذا كان العربي قاطف زيتون بريئًا، فلا يجوز المساس بأشجاره، أما إذا كان العربي عدوًا، وكان الغرض الكامل من زراعة الزيتون هو الاقتراب من المستوطنات لتقييد حركتنا، ثم مهاجمتنا عندما يصدر الأمر، فعندئذٍ يصبح تعطيله بكل الوسائل الممكنة أمرًا مباحًا، بل وواجبًا دينيًا، بما في ذلك قطف الزيتون لاستخدامه الشخصي؟ وعندها ينحصر الخلاف برمّته في المسألة الأمنية العملية؟ أم أن هناك جوانب أخرى ينبغي مناقشتها؟"
> [P15]

ويدعو منشور آخر إلى معاقبة قرى بأكملها من خلال استهداف أشجارها:

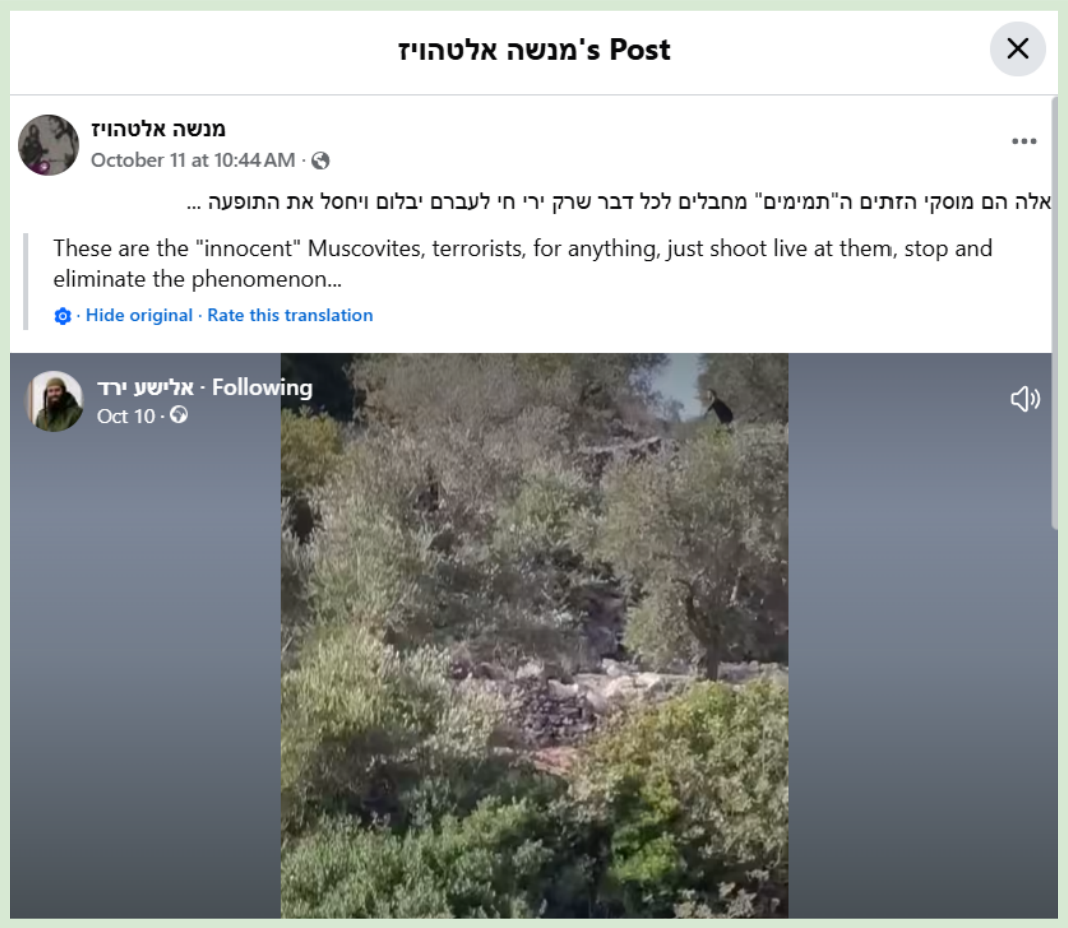
> "عقوبات جماعية، وإغلاق المحال التجارية الفلسطينية في القرية التي ينحدر منها الإرهابي لأشهر! واقتلاع أشجار الزيتون في القرية. وفرض إغلاقات جماعيّة مطوّلة."
> [P5]

استهداف ناشطين بأسمائهم (منشوران). تستهدف هذه المنشورات ناشطين إسرائيليين، وتصفهم بالخونة:

"تعرّفوا إلى أوري غوردون، وهو عضو بارز في مجموعة "فوضويون ضد الجدار". بعد اثني عشر يومًا من 7 تشرين الأول/ أكتوبر، وقف أوري إلى جانب سكان غزة ضد دولة إسرائيل".
[P13]

دعوة إلى القتل (منشور واحد). كتب أحد المستخدمين على حسابه الشخصي:

"هؤلاء هم قاطفو الزيتون "الأبرياء"؛ إرهابيون بكل المقاييس، ولن يوقف هذه الظاهرة ويقضي عليها سوى إطلاق النار عليهم بالذخيرة الحية."
[P6]



ما وراء فيسبوك: تطبيق واتساب

يركّز هذا التقرير على المنشورات العامة على فيسبوك، لكن بعضها يوجّه القراء إلى قنوات مغلقة. وينتهي المنشور P3 بدعوة إلى الانضمام إلى تحديثات «هكول هيهودي» على واتساب، فيما يطلب المنشور P11 من المتابعين الانضمام إلى مجموعة مخصّصة لـ«فضح» الناشطين المتضامنين. وتُظهر هذه الدعوات كيفيّة انتقال الجمهور من الصفحات العامة إلى التطبيقات الخاصة، حيث يتعذّر رصد المحتوى ولا يخضع لإشراف فيسبوك.

وتُظهر الرسائل المتداولة في قنوات واتساب الاستيطانية استخدام السرديات نفسها للحشد موسم الحصاد. وقد حصل مركز "حملة، المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي" على لقطة شاشة لإحدى هذه الرسائل، وهي لا تندرج ضمن مجموعة البيانات التي تضم 52 منشورًا:



"تعمل السلطة الفلسطينية على تنظيم فعالية احتكاك تحت عنوان "قطف الزيتون" غدًا، عند الساعة 08:30 صباحًا، في قرية دير جرير (محافظة رام الله)، بمشاركة "متطوعين دوليين".

حتى لا يقول أحد إننا لم نكن على علمٍ مسبق ...

تدعو "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان" (وهي وزارة حكومية رسمية تابعة للسلطة الفلسطينية) الفلسطينيين إلى المشاركة في "يوم الزيتون" غدًا، في إحدى نقاط الاحتكاك المعروفة منذ زمن طويل: موسم قطف الزيتون في قرية دير جرير.

وسيحضر الفعالية شخصيات عامة ومسؤولون كبار من وزارات حكومة السلطة الفلسطينية.

وستحظى بتغطية إعلامية واسعة. إنها فعالية الغرض الوحيد منها هو الاستفزاز . نأمل أن يستبق الجيش الإسرائيلي الأمر، ويعلن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة مسبقًا.

(أبو علي إكسبرس) "أخبار التلال".

وقد وُثّقت تكتيكات مماثلة في أماكن أخرى. فقد أفادت صحيفة "العربي الجديد" بتداول ملصقات بين المستوطنين بالقرب من تجمّع مستوطنات غوش عتصيون، تحثّهم على التّوجه إلى بساتين الزيتون القريبة من القرى قبل الموعد المتوقّع لوصول المزارعين الفلسطينيين، والعمل على منعهم من الحصاد.[9]

٢. الدعوة إلى اتخاذ إجراءات

يدعو 32 منشورًا من أصل 52 (62%) إلى اتخاذ إجراء ما. وتتمحور معظم المطالب حول مطالبة الدولة بترحيل الناشطين أو اعتقالهم أو فرض قيود عليهم. أما الدعوات المباشرة إلى العنف فنادرة، لكنها موجودة.

---

9 صحيفة "العربي الجديد" (أغنيس بوفانو). "مستوطنون إسرائيليون يحشدون صفوفهم لترهيب قاطفي الزيتون الفلسطينيين". 12 تشرين الأول/أكتوبر 2026

ويُعدّ وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير أبرز شخصية رسمية تصدر عنها هذه الدعوات، وذلك في تصريح نشرته صفحة فرع حزبه «عوتسما يهوديت» في أوفاكيم:

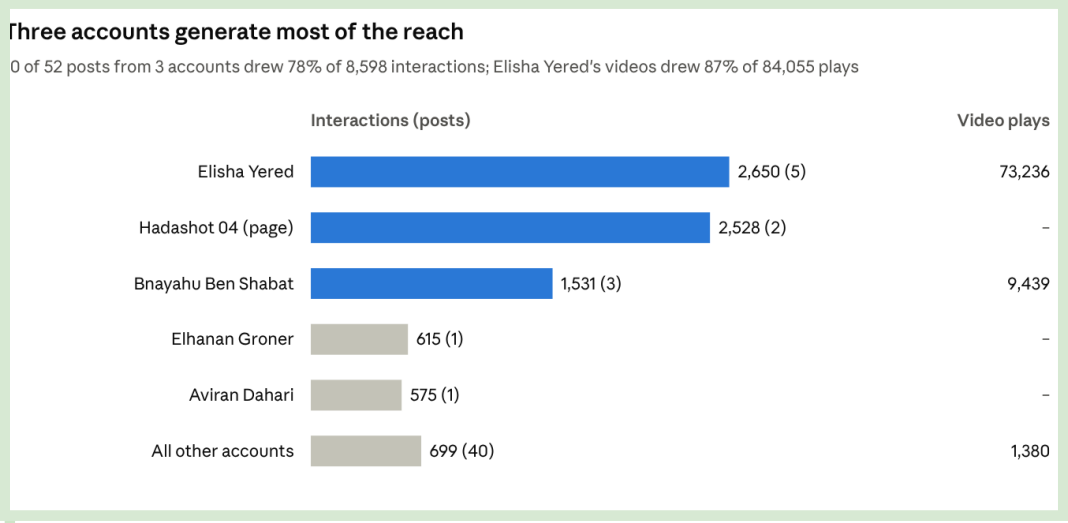
"حتى اليوم، لم تستخدم [السلطات] هذه الصلاحيات ضد الفوضويين وضد عناصر الحركات المناهضة للصهيونية والمعادية لدولة إسرائيل. لقد حان الوقت لتفعيل هذه الأدوات ضد أعداء الدولة."
(P9)

الدعوة	المنشورات	الأمثلة
خطاب تعبوي ("حان وقت") التّحرّك	18	"من خلال الزراعة الاستراتيجية، والعنف المؤسسي، ومساعدة الفوضويين الأجانب، تجري عملية استيلاء تدريجية دون أي عوائق. ("لقد حان وقت التّحرّك" (صحيفة "عولام كاتان"، مقتطف من مقال لإليشا يريد (P8)
ترحيل الناشطين الأجانب أو منعهم من الدخول	12	"ينبغي على دولة إسرائيل أن تعيدهم إلى الطائرة وتقوم بترحيلهم. (P17)
اعتقال الناشطين أو معاقبتهم أو استخدام صلاحيات الدولة بحقهم	12	"لقد حان الوقت لتفعيل هذه الأدوات ضد أعداء الدولة" (إيتمار بن غفير، عبر فرع حزب عوتسما يهوديت في أوفاكيم (P9)
كشف هوية الناشطين أو تعقّبهم	5	"لمواصلة كشف هوية الفوضويين، انضموا إلى مجموعة النشاطات" (P11)
عرقلة موسم الحصاد والاستيلاء على الزيتون	1	"إذا كان العربي عدوًا... فيُسمح بعرقلته، بل ويُعدّ ذلك واجبًا دينيًا". "طُرح ذلك في صيغة سؤال موجّه إلى المتابعين. (P15)
العقاب الجماعي، بما في ذلك اقتلاع أشجار الزيتون	1	"العقوبات الجماعية... واقتلاع أشجار الزيتون في القرية" (P5)
العنف الذي يؤدّي إلى الموت	1	"لن يوقف هذه الظاهرة ويقضي عليها سوى إطلاق النار الحي عليهم. (P6)

قد يتضمن المنشور الواحد أكثر من دعوة واحدة، ولذلك يتجاوز مجموع هذه الدعوات 32. وفي كثير من الأحيان، يُصوَّر موسم الحصاد نفسه على أنه «إرهاب» أو «استفزاز»، مما يجعل عرقلته تبدو وكأنها دفاع عن النفس.

٣. الانتشار: عدد قليل من الحسابات يصنع السردية

حقّقت المنشورات الـ52 مجموع 5,868 إعجابًا، و879 مشاركة، و1,851 تعليقًا، فيما سُجّل 84,055 تشغيلًا لمقاطع الفيديو العشرة. وجاءت معظم هذا الانتشار من عدد قليل من الحسابات التي تمتلك جماهيريّة واسعة ومتابعين دائمين.



٤. من المنشورات إلى البساتين: القرى المذكورة بالاسم والهجمات المبلّغ عنها

تسمّي 5 منشورات من أصل 52 أسماء قرى فلسطينية: دوما (في منشورين)، ودير إستيا، وبورين، وعصيرة القبلية، وزيتا. وتحدّد معظم المنشورات موقع "التهديد" بالإشارة إلى المنطقة ("السامرة" في 24 منشورًا) أو إلى المستوطنة القريبة، وهي: كفار تفوح، وعيمق دورون، وهار براخا، ونوفيه نحميا، والبؤرة الاستيطانية «ميختام لداويد». وهذا يضع النشاط بصورة رئيسية في محافظتي نابلس وسلفيت.

وفي 4 من القرى الخمس المذكورة بالاسم، وثّقت تقارير صحفية رصد هجمات للمستوطنين أو عرقلة لموسم الحصاد خلال الموسم نفسه.

التاريخ (2026)	القرية	الحدث الموثّق	المصدر
16 تشرين الأول/أكتوبر	عصيرة القبلية	هاجم المستوطنون قاطفي الزيتون، ما أسفر عن إصابة 3 أشخاص وإضرام النار في مركبة. وبعد ذلك، أمرت القوّات المزارعين بمغادرة أراضيهم	وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (WAFA)
16 تشرين الأول/أكتوبر	دير إستيا	اعتقلت القوّات الإسرائيلية شقيقين أثناء قطافهما الزيتون في وادي قانا	وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (WAFA)

حصاد التحريض

16 تشرين الأول /أكتوبر	بورين	هجمات المستوطنين على المزارعين	وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (WAFA)
15 تشرين الأول /أكتوبر	دوما، بورين، عصيرة القبلية	أجبر المستوطنون المزارعين على مغادرة أراضيهم، وطاردوهم وسرقوا محاصيلهم	وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (WAFA)
12 تشرين الأول /أكتوبر	امرود	أفاد ناشطون بأن مستوطنًا من البؤرة الاستيطانية "ميختام لداويد" قد قام بالاعتداء على نساء فلسطينيات كنّ يقطفن الزيتون. واعتقلت الشرطة متطوعَين إسرائيليَين، من بينهما العميد المتقاعد "يوئيل فيلدشوه". في المقابل، قال المستوطنون إن المتطوّعَين قد اعتديا على راعٍ مراهق	VIN news
أسبوع 06 تشرين الأول /أكتوبر	دير إستيا	منعت القوّات المزارعين من مواصلة العمل، وصادرت بطاقات هوياتهم وأدواتهم	الجزيرة
أوائل شهر تشرين الأول/ أكتوبر	عصيرة القبلية	اعتدى مستوطنون، بحماية الجيش، على المزارعين والناشطين المتضامنين. وأدّى إطلاق الغاز المسيل للدّموع إلى اشتعال النيران في حقول الزيتون	القدس
03 تشرين الأول /أكتوبر	بورين	اقتحم مستوطنون بستانًا وسرقوا الزيتون والمعدّات. وأطلقت القوّات الغاز المسيل للدموع، وتلقّى ثلاثة أشخاص العلاج	تايمز أوف إسرائيل
02 تشرين الأول /أكتوبر	دير إستيا	منع المستوطنون والقوّات المزارعين من قطاف الزيتون في المنطقة الغربية من البلدة	وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية WAFA
29 أيلول/سبتمبر	دير إستيا	منع بعض المستوطنين، المزارعين من الوصول إلى أراضيهم، بحماية الجيش	وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية WAFA

دراسة حالة: دوما. في 12 تشرين الأول/أكتوبر، انضمت مجموعة من كبار المسؤولين الأمنيين المتقاعدين والناشطين إلى المزارعين الفلسطينيين للمشاركة في موسم قطاف الزيتون في أراضي دوما. ويقول الناشطون إن مستوطنًا من البؤرة الاستيطانية القريبة "ميختام لداويد" قد اعتدى على نساء فلسطينيات كنّ يحملن أكياس الزيتون. واعتقلت الشرطة متطوعَين، من بينهما "يوئيل فيلدشوه"، الرئيس السابق للاستخبارات في سلاح الجو الإسرائيلي.[10]

ووصف منشور على فيسبوك البؤرة الاستيطانية بأنها تقع "بالقرب من قرية القتلة، دوما»، وادّعى أنّ "الفوضويين الذين جاؤوا للاستفزاز في موسم الحصاد قد اعتدوا على فتى يهودي باستخدام العصي واللكمات والركلات". (P7)

وبعد ثلاثة أيام، في 15 تشرين الاول/أكتوبر، أفاد مراقبون بأن المستوطنين قد أجبروا مزارعي دوما مجددًا على مغادرة أراضيهم وسرقوا محاصيلهم.[11]

مسؤولية شركة ميتا

يُعدّ موسم قطاف الزيتون فترة سنوية متوقعة تشهد ارتفاعًا في مستوى المخاطر. ففي الأسابيع الأولى من موسم عام (2025، سجّل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA 86
هجومًا شنّها المستوطنون على خلفية موسم الحصاد، وأثّرت في 50 قرية وبلدة فلسطينية، مقارنةً بـ80 هجومًا في 48 تجمّعًا سكنيًا خلال الفترة نفسها من عام 2024.[12] وفي عام 2026، رصدت منظمة "يش دين" 109 حوادث عنف ارتكبها مستوطنون وجنود خلال نحو عشرة أيام من بدء الموسم.[13]

وبالتالي، كانت لدى شركة ميتا معلومات مسبقة تفيد بأن المحتوى المنشور باللغة العبرية، والذي يستهدف قاطفي الزيتون والأشخاص الذين يحمونهم، سيشهد تصاعدًا بين أواخر أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر.

ويندرج المحتوى المحّدد هنا ضمن نطاق القواعد التي وضعتها شركة ميتا نفسها:

- **العنف والتحريض.** تحذف شركة ميتا التهديدات بالعنف التي قد تؤدي إلى الموت، بما في ذلك الدعوات إلى اتخاذ إجراءات وتصريحات التعبير عن التطلّعات إلى ارتكاب العنف.[14]

---

10 صحيفة "تايمز أوف إسرائيل". "احتجاز ناشطَين يساريَين وفتى مستوطن على خلفية اشتباك في الضفة الغربية خلال موسم قطاف الزيتون". 12 تشرين الأول/أكتوبر 2026

11 (WAFA) وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية.
"يوثّق نظام تشغيل العمّال المركزي 21 هجومًا إسرائيليًا ضد المزارعين خلال 12 ساعة". 15 أكتوبر/تشرين الأتشرين الاول/أكتوبر 2026.

12 مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)
تحديث بشأن الوضع الإنساني رقم 333 | الضفة الغربية". 23 تشرين الأول/أكتوبر 2025.

13 صحيفة "هآرتس". "يجب على الجيش الإسرائيلي السماح للناشطين بمرافقة قاطفي الزيتون في الضفة الغربية" (افتتاحية تستند إلى بيانات منظمة "يش دين"). 9 تشرين الأول/أكتوبر2026.

14 مركز الشفافية التابع لشركة ميتا. "العنف والتحريض". معايير المجتمع.

• السلوك الذي يحضّ على الكراهية. تحظر قواعد المستوى الأول لدى شركة ميتا المحتوى الذي يستهدف أشخاصًا على أساس خصائص محميّة، بما في ذلك العِرق والأصول، من خلال اتهامهم بأنهم "مجرمون عنيفون (بمن فيهم، على سبيل المثال لا الحصر، الإرهابيون والقتلة)"[15]. وتقع المنشورات التي تصف قاطفي الزيتون الفلسطينيين جماعيًا بأنهم إرهابيون، أو تصف قرية فلسطينية بأنها "قرية القتلة"، ضمن نطاق هذه القاعدة.

• استهداف المدافعين عن حقوق الإنسان. يؤدي الناشطون المتضامنون الذين يرافقون المزارعين دور[المدافعين عن حقوق الإنسان. ويتزامن المحتوى الذي يصفهم بأنهم عملاء أجانب، ويدعو إلى ترحيلهم، ويحثّ المتابعين على "كشف هويّتهم"، مع الإجراءات الرسمية المتخذة ضدهم: ففي تشرين الأول/أكتوبر 2026، أفادت تقارير بأن وزير الدفاع قد سعى إلى إصدار أوامر بالإبعاد الإداري بحق الناشطين الذين يساعدون قاطفي الزيتون الفلسطينيين.[16]

سبق أن وُجّهت تحذيرات إلى شركة ميتا بشأن تقصيرها في الإشراف على المحتوى باللغة العبرية. فقد أظهر [تقرير العناية الواجبة المستقل في مجال حقوق الإنسان، الذي كلّفت شركة ميتا من قبل مؤسسة "BSR" لإعداده عقب أحداث أيار/مايو 2021، أن لدى ميتا نظامًا آليًا لتصنيف الخطاب العدائي باللغة العربية، من دون وجود نظام مماثل للغة العبرية، فضلًا عن نقص عدد المراجعين الناطقين بالعربية والعبرية.[17] كما وقد عمل مركز حملة - المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي، على مدى سنوات وبصورة مكثفة، وكشف عن أوجه الخلل في أنظمة الإشراف على المحتوى لدى شركة ميتا، ولا سيما فيما يتعلق بالمحتوى العنيف باللغة العبرية الذي يستهدف الفلسطينيين.[18]

يدعو مركز حملة شركة ميتا إلى :

• إزالة المحتوى التحريضي باللغة العبرية الذي يستهدف قاطفي الزيتون الفلسطينيين والناشطين[المتضامنين دون تأخير، بما في ذلك الدعوات الصريحة إلى العنف، ومساءلة الحسابات التي تنشره.

• تطبيق سياساتها دون ازدواجية في المعايير، واتخاذ إجراءات بحق المحتوى العبري الذي ينزع الصفة[الإنسانية عن الفلسطينيين، ويصف المزارعين والقرى الفلسطينية بأنهم "إرهابيون" و"قتلة."

• الاعتراف بأنّ موسم قطاف الزيتون يشكّل فترة ترتفع فيها المخاطر التي يتعرّض لها الفلسطينيون في[الضفة الغربية المحتلة، واعتماد تدابير استباقية لمنع منصاتها من تأجيج عنف المستوطنين.

---

https://transparency.meta.com/policies/community-standards/violence-incitement

15 مركز الشفافية التابع لشركة ميتا. "السلوك الذي يحضّ على الكراهية". معايير المجتمع.
https://transparency.meta.com/policies/community-standards/hateful-conduct

16 صحيفة "تايمز أوف إسرائيل": كاتس يسعى إلى منع الناشطين المؤيدين للفلسطينيين من دخول الضفة الغربية خلال موسم قطاف الزيتون". 8 تشرين الأول/أكتوبر 2026.

17 مؤسسة "BSR".

"العناية الواجبة في مجال حقوق الإنسان بشأن آثار شركة ميتا في إسرائيل وفلسطين خلال أيار/مايو 2021". 22 أيلول/سبتمبر 2022

18 حملة، المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي "يوثّق مركز حملة أكثر من مليون حالة من الخطاب العنيف باللغة العبرية ضد الفلسطينيين على منصات التواصل الاجتماعي". 14 تشرين الثاني/نوفمبر2023 .

الملحق 1: منشورات فيسبوك المشار إليها

تُحدَّد المنشورات بحسب الحساب ومعرّف منشور فيسبوك (Facebook post ID)

المرجع	معرّف منشور فيسبوك	الحساب
P1	1049748571428442	إليشا ييريد
P2	1051185467951419	إليشا ييريد
P3	2668787583541029	توفا هايتسيك (أعادت نشر منشور "هكول هيهودي")
P4	39251008291181212	كيرين سلومونوفيتش-أسنين
P5	122110716255460480	عومر فالدمن-باتسيانيش
P6	2126069838116915	مناشي ألثويز
P7	122388772478007378	إيال باز
P8	1723329526460651	عولام كاتان (مقتطف من مقال لإليشا ييريد)
P9	122236605884326725	عوتسما يهوديت، فرع أوفاكيم (تصريح لإيتمار بن غفير)
P10	1693295902806124	هكول هيهودي
P11	122142931683348319	بنياهو بن شابات
P12	1547321864094365	حادشوت 04
P13	28430984549888808	أفيران دهاري
P14	1048691571534142	إليشا ييريد
P15	1082684054592904	دافيد أورين
P16	10164011601666284	آفي بيداني
P17	3163224447206217	يهوديت كوهين
P18	122127397221260524	إلحنان غرونر
P19	28423553010671439	راخيلي ليئور
P20	10164774962669605	يوري مارغوليس

تواصلوا معنا:

info@7amleh.org | www.7amleh.org

صفحاتنا على وسائل التواصل الاجتماعيّ
7amleh